

وقال انظر يا عدو الله ما عدا الله لك ولقومك ثم منطلقا وبعثته
 كتيبتة فقال يوسفان يا ابا الفضل من هذا فقال لعباس رضي الله تعالى
 هذا بوذر الغفاري وهذا بنو غفار فتفلس وتهدنا سفا ولهف
 وقال مالي ولبنين غفار وما لها وما لي ولكن يا ابا الفضل ما رايت اشجع من هذا
 الفارس ولا اصعب منه وجمها فقال له العباس هذا الذي قال رسول الله
 عليه السلام في حقه ما ظلت اخفري ولا اقلت الغبراء احدا صدق
 لهجة من ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال الرازي ثم اقبلت
 من بعدهم بنو عيسى وهم الف فارس ليون عوايس وعلمهم الدر وع
 السابورية والبيصر الجبلية والبيوف الهندية والرواح الخظية وريح اولهم
 فارس عظيم المعانة طويل القامة فنظرت اليه فاذا هو عا مدين ياسر العبيس هو
 واصحابه عاصون في احد يدور بين راية رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسام فتقدم حتر قرب من ابي سفيان وارجل وجعل يقول شعرا
 اتنك خيول احمر من كل مشهد عاز كل عيوج من الخيل استقرا
 وكل شجاع اذ يوج بكف عجم بيهرب رؤسا وغفرا
 نحار عن الاسلام ما هبت العيا زوال صبح من تيار واستقرا
 ونهر خيرا خلق الكرم مرسل واحسن خلق الله وجهها ونظرا

عليه صلاة الله ملاح بارق وما سار كبح الفلاة وقهرى
 ثم كبر ثلاثا وهذه الربة في وجاه سفيان وحمل عليه حتر كما دان يقهر
 عليه وقال انظر يا عدو الله ما عدا الله لك ولقومك ثم منطلقا وبعثته
 كتيبتة فقال يوسفان يا ابا الفضل من هذا فقال له العباس رضي الله تعالى
 عنه هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاز بن ابي العبيس وهذا
 بنو عيسى فقال مالي ولبنين عيسى وما لها وما لي ثم قال يا ابا الفضل المقل
 لك ان ابن اخيك عمرا قد اصبح ملكا يقود العرب بازمتها حيث تشاء فقال
 له العباس لا تقل ملكا يا ابي سفيان وانما هي نبوة اختصه الله بها فقال
 ابو سفيان حل وثانيه لاسارح ساعة واحدة قبل الموت فاني هالك في
 يدك لا محالة يا لها من بلية مالي منها خلاص فقال له العباس رضي الله تعالى
 عنه اصبر قليلا فاطرق رأسك الى الارض ولم يتكلم قال العباس رضي الله عنه
 ثم اقبلت من بعدهم بنو عيسى وهم الف فارس ليون عوايس يقدمهم
 رجل من المنظر سمر عبد الله بن مسعود الثقفي رضي الله تعالى عنه وهو صاحب
 غاصون في احد يدور بين راية رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يقول شعرا
 احبنا رسول الله حين دعانا على كل غضب ضار ذلول
 علمها ليون في الوفا قد تبادروا وشباننا تغشي للمقادير

شرح ما في
 ١٦

1957

Copyright © King Saud University